عدد هائل من المعلمين والاساتذة وجمع من المدرسين ليحتلوا مكانهم من المدارس المختلفة لنشر العلم ومكافحة الاميه ومطاردة الجهل المتفشي بين ابناء الشعب .

وقد عمدنا الى اثارة الهمم . همم أرباب المسؤلية وذوي الضمائر الحية بمواصلة تحقيق هذا المشروع الذي فكر فيه جلالة الملك المغفور له [ فيصل الاول ] باني مجد العراق أن لاينطمر في زوايا الاهمال فكانت رغبتنا في ذلك صادقة وحاجتنا ملحة الى سماع اصواتهم وآرائهم، ولكن خمدت هذه الاصوات ،وانطوت تلك الآراء على نفسها وسرى في الجو سكون عميق اشبه بالعدم كأن لاحقيقة لهذه المداولات ولتلك المشاورات ؛ وكأنه لم يقرر شيء من ذلك . فانتهى بنا الامر الى الانتظار ، وما اكثر الامور التي نحن لها منتظرون .

ومما يسرنا جداً ان نسمع في هذه الايام صوتاً وطنياً يعلو . وفي الاجواء مناديا بفكرة تأسيس ( الجامعة العراقية ) ألا هو سعادة عميد الحقوق السيد منير القاضي ، وغير خفي ما لهذا العلم القانوني من شهرة واسعة ووزن ثابت في المعارف والاحوال العامة. فقد عالج الموضوع بصرامة وصراحة في افتتاحية جريدة [ الزمان ] بعددها ٢٨٤٥ ، فبعد أن يستعرض الموضوع عرضاً تأريخياً تراه يندد بالمترددين المتشائمين الذين عملوا على احباط المساعي الوطنية التي قام بها المغفورله الملك (فيصل الاول)لانشاء جامعة آل البيت وغيرها من الاعمال والذين لا يزالون يعملون الآن على احباط كل الامور والمساعي التي من شأنها أن تعود علينا بعميم الفائدة، ثم نحو عليهم باللوم ويا ليت شعري ماذا يقولون له وباذا يدلون اليه من حجج وماهي براهينهم .

أليس الحق مع سعادة العميد عند ما يقول : وفي خارج العراق الآن آلاف من الطلاب العراقيين يدرسون في المعاهد العليا ويقول : (وفي العراق الآن المتخرجين من الثانويات لايجدون لهم معهداً عالياً يلجأون اليه ليكملوا دراستهم ).

أليس الحق معه وهو المتخصص وصاحب الاضطلاع إذ يقول : وفي العراق ما يزيد على ١٥٠ الف طالب علم .

باذا يقابلون الواقع ويجابهون الحقيقة ، ثم ماذا عملوا هؤلاء الرجال عندما استقدموا لجنة من الخبراء وعلى رأسهم معالي السنهوري باشا حيث قررت تأسيس ( الجامعة العراقية ) بفروعها الحاضرة ؛ واذا لم ينوى العمل فلم هذه الاستقدامات واللجان والاجتماعات وما جدوى هذه التقارير التي عبر عنها العميد بقوله: انها طويت كطوي السجل للكتب .

ان سعادة العميد يقول ان مشروع الجامعة العراقية لايكلف شيئاً من النفقات ، وفي العراق خمس كليات منفصلة بعضها عن بعض. أليس من الصواب أن تجمع هذه الكليات الخمس وتؤلف منها جامعة عراقية .

ونحن نقول : حتى اذا كلف شيئاً كبيراً من النفقات فلا مانع من جمع التبرعات أو أخذ القروض لتحقيق مشروع ينقل العراق من وهدة التأخر ويرفعه الى أوج العلم والحياة .. إذ له من الأهمية والفائدة العظمى ما يستوجب كل ذلك .

كم تعجبنا الصراحة في القول والجرأة في ابداء الرأي ،وما أجمل حرية الضمير التي تناجي الحقايق وتستهدف المثل السامية. ولعلك يا أخي القاريء تشاركني في هذه الملاحظات وتوافقني على هذه الآراء من اعماق نفسك كما انك تشاركني في الاعجاب عند ماتسمع الاستاذ منير القاضي يقول : ( هذا ماأعتقده وأقول به ) .. أليس اكثرنا يعمد الى السكوت والى كتمان ما يعتقد؟ أليس هذا هو الداء الوبيل . كم تعجبنا الصراحة وقول الحق ؛ وما أحرى بالمتنفذين وارباب المسؤلية حين يقولون الحق والصواب ؟

**علي الخاقاني**

---

من الادب المنسي

## للحاج حسن الكبيسي الحلي

مهى يستعير الريم لفتة جيدها ... سقت من دم العشاق ورد خدودها

بغرتها ساري الكواكب يهتدي ... ويخبط في المسرى بليل جمودها

فهل وقفة من جانب الحي انها ... بمنعطف الجزعين ملعب غيدها

يضم كعابا ليس ارماح قومها ... باوجع طعناً من رماح قدودها

يزورون سجفاً لو تطيق بنو الهوى ... لزرت حواشيه بجبل وريدها

عذاب الثنايا من جمان ثغورها ... تنضم في الاعناق سمط عقودها

ففي جيدها ما راق نظما بثغرها ... وفي ثغرها ما راق نظما بجيدها